

مشاريع البنى التحتية للتنقل والسلامة المرورية على الشبكة الطرقية في سوريا

لاجتماع خبراء بشأن تمويل مشاريع البنى
التيهية للتنقل والسلامة المرورية على الطرق في
منطقة الاسكوا

تقديم: المهندس سليمان حاتم - مدير متابعة
شؤون الطرق والجسور

(١-٣ شباط / فبراير ٢٠١١ - المنامة ، البحرين)



اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي

بداية لابد من التنويه إلى جملة من النقاط الهامة في اتفاقية الطرق الدولية في المشرق العربي، التي ستمهد لجملة من المقترحات اللاحقة:

□ تم اعتماد نص الاتفاق من قبل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا يوم ١٠ أيار / مايو ٢٠٠١ وبدا توقيع الأعضاء عليه اعتبارا من نفس اليوم .

□ تنص المادة ٣ من الاتفاق إلى إخضاع جميع الطرق الواردة في الملحق الأول للمواصفات الفنية حسب الملحق الثاني للاتفاق خلال فترة زمنية أقصاها (١٥) سنة ، وبالنسبة للطرق الجديدة التي سيتم تنفيذها بعد دخول الاتفاق حيز التنفيذ فيتم تصميمها طبقا للمواصفات الفنية المحددة في الملحق الثاني للاتفاق .

□ تنص المادة ٤ من الاتفاق إلى إخضاع اللافتات والإشارات والعلامات على جميع الطرق الواردة في الملحق للمواصفات المحددة في الملحق الثالث للاتفاق خلال فترة زمنية أقصاها (٧) سنوات ، إما الإشارات واللافتات والعلامات الجديدة التي سيتم تنفيذها بعد دخول الاتفاق حيز التنفيذ فيتم تصميمها حسب المواصفات المحددة في الملحق الثالث للاتفاق.

□ تنص المادة ١ من الاتفاق إلى إعطاء الأولوية في الخطط الوطنية لشبكة الطرق الدولية التي تم تبنيتها بموجب الاتفاق فيما يتعلق بالإنشاء والصيانة والتطوير والتأهيل لدى الأطراف الداخلة في الاتفاق.

أولاً : في مجال البنى التحتية للنقل على الطرق - (شبكة الطرق الدولية المقررة بموجب الاتفاق في سوريا)

٣

- المحاور المتجهة شمال – جنوب :

- م ١٥ - حلب – دير الزور – منفذ البوكمال (سوريا / العراق)
- م ٤٥ - منفذ باب الهوى (سوريا / تركيا) – حلب – حمص – دمشق – منفذ نصيب (سوريا / الأردن)
- م ٥١ - كسب – اللاذقية – طرطوس – منفذ الدبوسية (سوريا / لبنان)

- اتجاه شرق – غرب:

- م ١٠ - منفذ اليعربية (سوريا / العراق) – القامشلي – حلب – اللاذقية
- م ٢٠ - القامشلي – الحسكة – دير الزور – حمص – طرطوس
- م ٣٠ - منفذ التنف (سوريا / العراق) – دمشق – منفذ جديدة يابوس (سوريا / لبنان).

خريطة شبكة الطرق الدولية



الشبكة الطرقية في سوريا:

٥

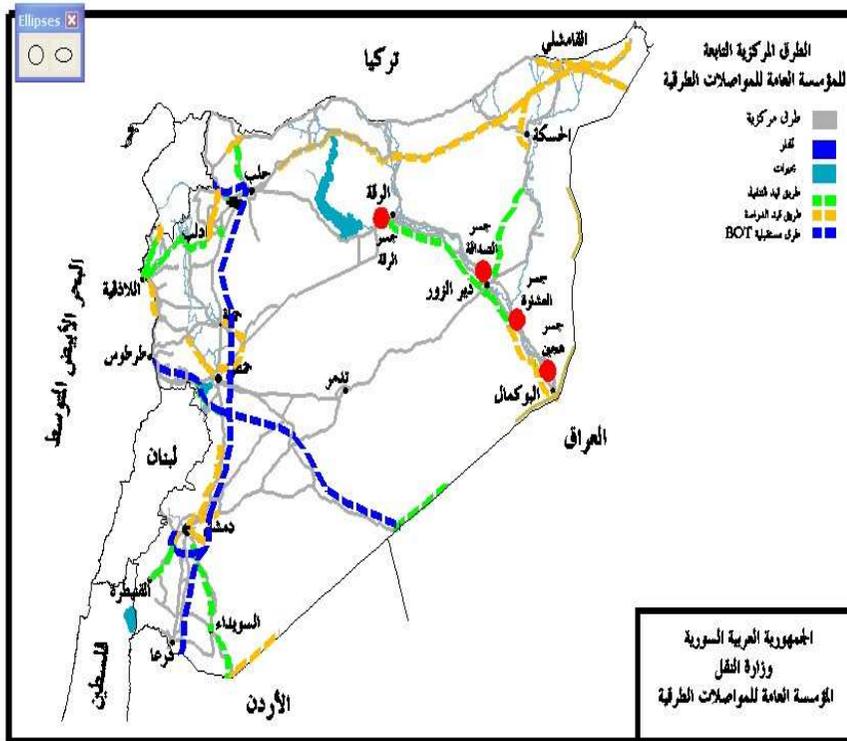
- يبلغ طول الشبكة الطرقية حوالي (٥١٠٠٠ كم) .
- تتوزع الشبكة الطرقية إلى شبكة مركزية (تتبع وزارة النقل) وشبكة محلية (تتبع وزارة الإدارة المحلية).
- يبلغ طول الشبكة المركزية (٨٠٧٥ كم)، موزعة وفق الجدول التالي:

اوتوسترادات حرة ١٠٠ كم	طرق درجة أولى ١٤٧٠ كم	الشبكة المركزية ٨٠٧٥ كم
اوتوسترادات ١٣٧٠ كم	طرق درجة ثانية ٦٦٠٥ كم	

مشاريع المحاور الدولية الجديدة قيد التعاقد وفق نظام الـ (BOT):

- طريق شمال - جنوب : (يساير المحور الدولي م ٤٥)

٧



□ طريق درجة أولى (اوتوستراد حر) وفق مواصفات اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي.

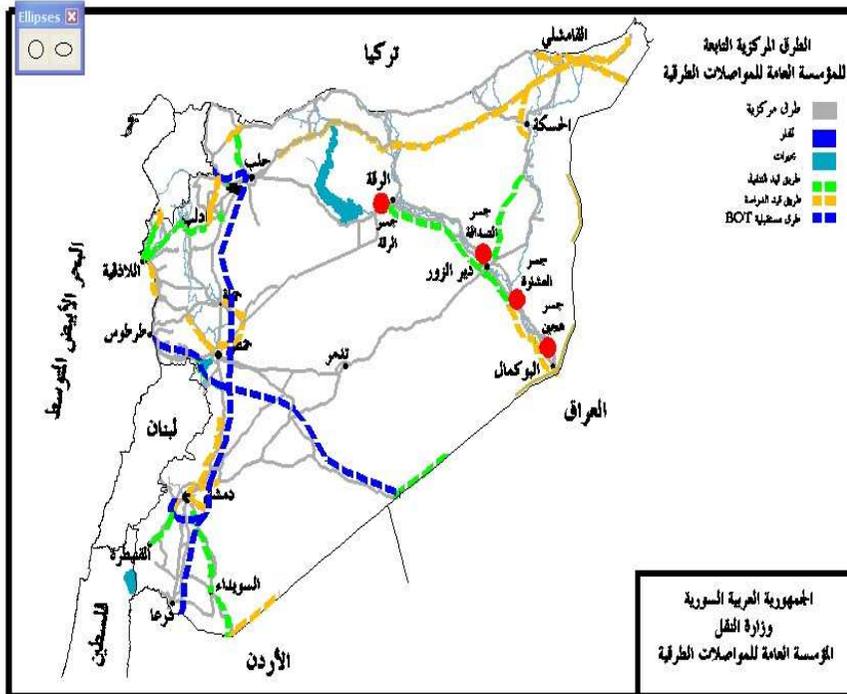
□ يبدأ من باب الهوى (سوريا / تركيا) وينتهي بمنفذ نصيب (سوريا / الأردن) بطول (٤٣٢ كم).

□ الكلفة التقديرية للمشروع (٥٠ مليار ليرة سورية).

مشاريع المحاور الدولية الجديدة قيد التعاقد وفق نظام الـ (BOT):

- طريق شرق - غرب : (يساير المحورين الدوليين م ٢٠ - م ٣٠)

٨



□ طريق درجة أولى (اوتوستراد حر) وفق مواصفات اتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي .

□ يبدأ من منفذ التنف (سوريا / العراق) وينتهي بمدينة طرطوس بطول (٣٥١ كم).

□ الكلفة التقديرية للمشروع (٣٠ مليار ليرة سورية).

مشاريع المحاور الدولية الجديدة قيد التعاقد وفق نظام الـ (BOT):

٩

- تمت دراسة الجدوى الاقتصادية للطريقين من قبل شركة بارسونز العالمية
- تم طرح إعلان (داخلي - خارجي) لتأهيل عارضين لتنفيذ واستثمار الطريقين وفق نظام الـ (BOT).
- تقدمت (٩) شركات عالمية: (٢ فرنسية، ٢ ايطالية، ٢ كويتية، قبرصية، سويسرية، ائتلاف تركي ألماني نمساوي سوري).
- تم حالياً طرح إعلان طلب عروض (داخلي - خارجي) من اجل تقديم خدمات استشارية للمساعدة والإشراف في موضوع تقييم عروض التأهيل المسبق للشركات وإعداد إضبارة التعاقد والإشراف على مرحلة التعاقد.
- آخر موعد لتقديم العروض ٢٠١١/٣/١ (لمزيد من المعلومات حول الإعلان يرجى مراجعة الموقع الإلكتروني:
- www.perc.gov.sy

الخطة الخمسية الحادية عشرة (٢٠١١ - ٢٠١٥)

١٠

٣٦,٢ مليار ليره سورية	مشاريع مباشر بها	٦٦,٨ مليار ليرة سورية
١٣,٧ مليار ليرة سورية	مشاريع مقررة ومقترحة	
١٦,٩ مليار ليرة سورية	استبدال وتجديد - صيانة	

خطة عام ٢٠١١ للإنشاء والصيانة للشبكة المركزية و(الدولية):

١١

٧ مليار ليرة سورية	مشاريع مباشر بها	١١,٤ مليار ليرة سورية
١,٥ مليار ليرة سورية	مشاريع مقررة ومقترحة	
٢,٩ مليار ليرة سورية	استبدال وتجديد - صيانة	

توجه لتمويل المشاريع:

ضمن التوجه في البحث عن مصادر لتمويل مشاريع البنى التحتية للنقل والسلامة المرورية على الطرق ، تم عرض مجموعة من المشاريع الطرقية خلال مؤتمر المانحين في جدة المنعقد في ٢٠١١/١/١٥ المنظم من قبل البنك الدولي الذي قام بإعداد دراسة حول مشاريع البنى التحتية والتسهيلات التجارية عبر المنافذ الحدودية في بلدان المشرق العربي الخمسة (سوريا ، لبنان ، الأردن ، العراق ، فلسطين) وفق برنامج زمني مقسم على ثلاث مراحل زمنية (قصيرة ٥ سنوات ، متوسطة ١٠ سنوات – طويلة ١٥ سنة).

مشاريع للتمويل أمام مؤتمر المانحين في جدة:

- مشروع تحويلة دمشق الكبرى: بطول ١٠٧ كم ، بكلفة تقديرية (١٠,٦ مليار ليرة سورية) توجد منحة مالية مقدمة من الجانب الماليزي لإعداد دراسة الجدوى الاقتصادية.
- طريق باب الهوى – حلب: بطول ٣٦ كم بكلفة تقديرية (٢,٥ مليار ليرة سورية) – توجد مفاوضات مع بنك الاستثمار الأوروبي لتمويل المشروع.
- طريق حمص – التنف : بطول ٢٥٨ كم

مشاريع للتمويل أمام مؤتمر المانحين في جدة:

١٤

- تاهيل طريق تل ابيض - حلب - الحسكة : بطول ٣٠ كم بقيمة ١,٥ مليار ليرة سورية
- طريق دمشق - الضمير - أبو الشامات - مفرق تدمر

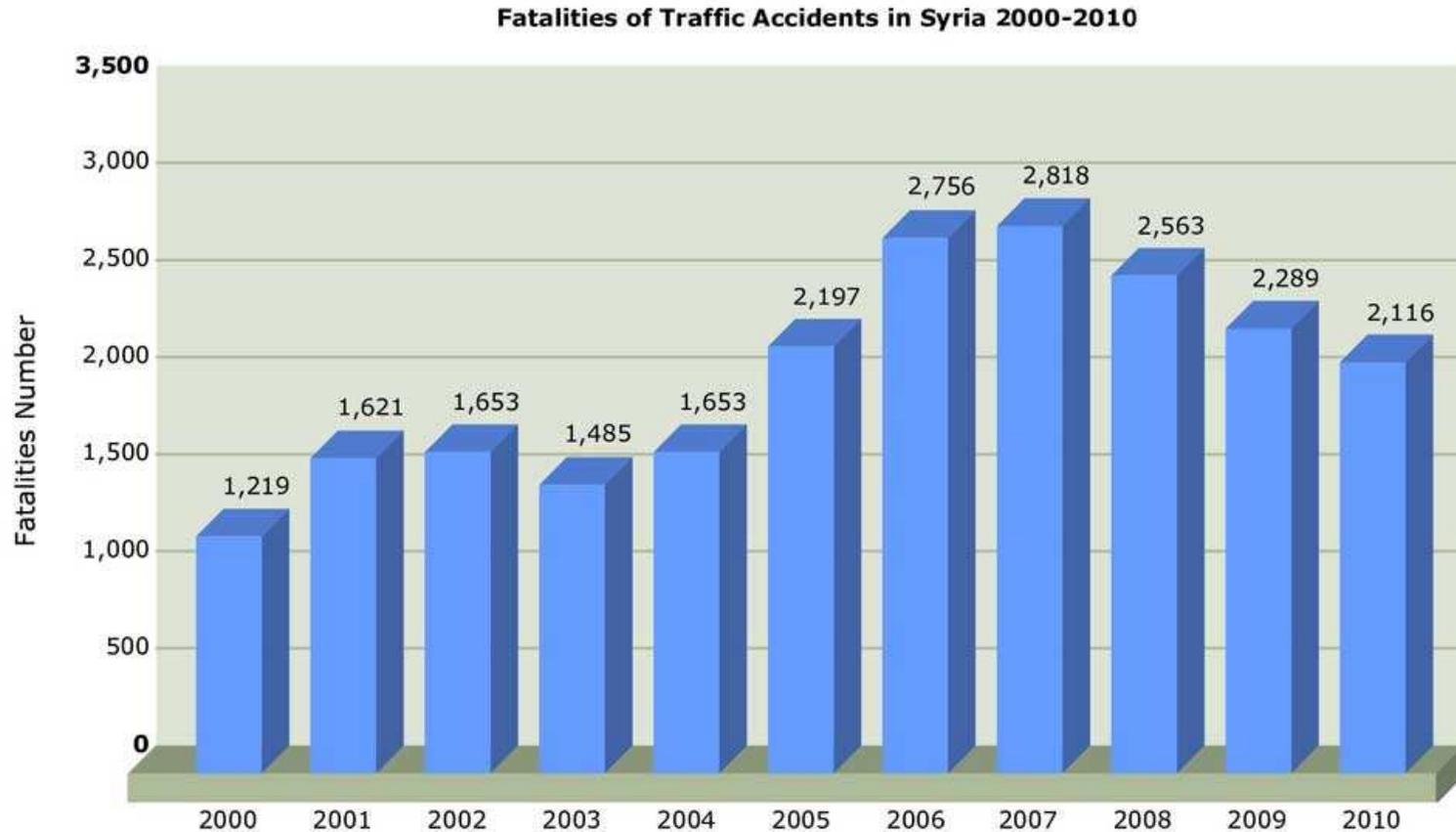
- أبو الشامات - مفرق تدمر بطول ٤٥ كم
بكلفة تقديرية (١,٢) مليار ليرة سورية -
توجد مفاوضات مع بنك الاستثمار
الأوروبي لتمويل المشروع.

- بين مفرق تدمر - تدمر - دير الزور بطول
٢٤٢ كم بكلفة تقديرية (٥,١٢) مليار ليرة
سورية - توجد مفاوضات مع بنك
الاستثمار الأوروبي لتمويل المشروع.

ثانياً: في مجال السلامة المرورية:

١٥

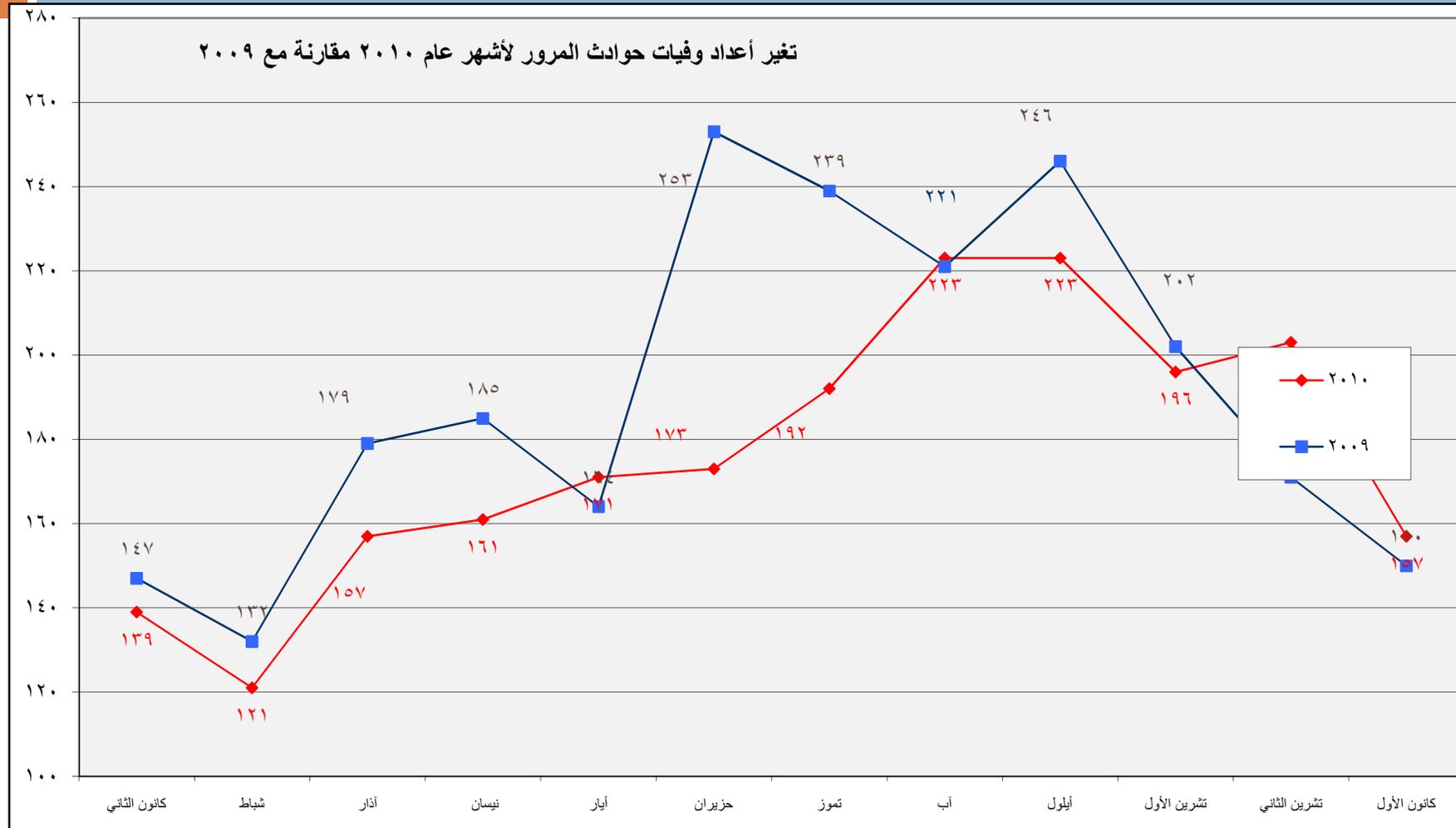
- إن واقع الإحصائيات المتعلقة بالحوادث المرورية على الشبكة الطرقية وإعداد الوفيات خلال السنوات الخمسة الأخيرة تشير إلى انخفاض ملموس في أعداد الوفيات بدءاً من عام ٢٠٠٧.



الحوادث المرورية

مقارنة بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠

١٦



السلامة المرورية مؤشرات الأداء

١٧

- مؤشرات الأداء وواحدات القياس:
 - المؤشر الأول: عدد الوفيات/ ١٠٠ ٠٠٠ مواطن
 - المؤشر الثاني: عدد الوفيات/ ١٠ ٠٠٠ مركبة
 - المؤشر الثالث: عدد الوفيات/ ١٠٠٠ ٠٠٠ كم من الرحلات
- عدد الوفيات/ ١٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ كم من الرحلات

العام	عدد الوفيات	عدد المركبات	مؤشر الأداء
٢٠٠٩	٢ ٢٨٩	١ ٧٥٣ ٣٤٠	١٠ ٠٠٠ /١٣
٢٠١٠	٢ ١١٦	٢ ٠٧٠ ٣٥٧	١٠ ٠٠٠ /١٠

يلاحظ: يشير مؤشر الأداء إلى تحسن في السلامة المرورية وانخفاض مقداره ٣ / ١٠٠٠٠ خلال عام واحد

السلامة المرورية

- إن تحسن الأداء يعود للجهود المبذولة في مجال السلامة المرورية، خاصة مايتعلق منها بـ :
- تعديل قانون السير والمركبات رقم /٣١/ لعام ٢٠٠٤ المعدل بالمرسوم التشريعي رقم /١١/ لعام ٢٠٠٨ الذي تبني في عقوبات المخالفات المرتكبة الغرامات المالية وحسم نقاط من النقاط الممنوحة لحامل الإجازة عن كل مخالفة مرورية يرتكبها سائق المركبة تتناسب وخطورة المخالفة من رصيد النقاط. والتشدد في تطبيق أحكامه.
- مراقبة السرعات على كافة محاور الشبكة بواسطة الرادارات وكاميرات التصوير.
- التطوير والتحسين للبنية الإنشائية والهندسية للشبكة الطرقية وملحقاتها، ولأجهزة ووسائل التحكم المروري في مناطق العمل.
- التحكم في مواصفات المركبات وخصائصها.
- (والوزارة اليوم بصدد إعداد مشروع استراتيجية وطنية وخطة تنفيذية للسلامة المرورية)

وجهات نظر ومقترحات

- إن الإطار الزمني لاتفاق الطرق الدولية في المشرق العربي يحدد (٧) سنوات لإخضاع الشاخصات لمواصفات الاتفاقية و (١٥) سنة لإخضاع المحاور القائمة لمواصفات الاتفاقية ، وان التعثر والبطء الشديد (وفقاً للمذكرة التوضيحية للاجتماع) في مشاريع البنى التحتية للنقل يعود إلى عدم توفر التمويل اللازم ، وبالتالي ينبغي إعادة النظر في الإطار الزمني للاتفاقية، في ضوء البحث عن مصادر تمويل داعمة، من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص.
- إعداد مصفوفة للمشاريع الإستراتيجية الإستثمارية للبنى التحتية للنقل في منطقة الاسكوا، وإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية المسبقة لها، لان ذلك يسمح بإعلان الفرص الإستثمارية المتاحة في مشاريع البنى التحتية للنقل وفقاً لأولويات الجدوى.
- موائمة التشريعات المتعلقة بـ "التشاركية بين القطاعين العام والخاص" للدول الأعضاء ،لان ذلك يسمح بتوفير التجانس في الفرص الإستثمارية بين الدول الأعضاء.
- موائمة الإستراتيجيات الوطنية للسلامة المرورية للدول الأعضاء، وتبني استراتيجية موحدة للسلامة المرورية لبلدان المشرق العربي.